

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية الاجتماعية الهشة لفئة مربيات ومربي التعليم الأولي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

لقد اشتغلت فئة واسعة من مربيات ومربي التعليم الأولي لأزيد من عشرين سنة داخل أسوار المدارس الابتدائية، وأسست بجهدا و عرقها اللبنات الأولى لهذا القطاع الحيوي، مقابل أجور زهيدة كانت تستخلص في الغالب من مساهمات الأسر. وفي السنوات الأخيرة، تم إسناد تدبير التعليم الأولي لجمعيات بشراكة مع وزاراتكم، والتزمت هذه الأخيرة باحترام الحد الأدنى للأجر والتصريح لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قصد تمكين هذه الفئة من التغطية الصحية والاجتماعية.

إلا أنه، ومع كامل الأسف، وجدت العديد من هؤلاء المربيات والمربين أنفسهم اليوم في وضع هش بعد بلوغهم سن التقاعد، حيث لن يستفيدوا سوى من معاشات هزيلة لا تتجاوز في بعض الحالات "600 درهم شهريا"، رغم عقود من الخدمة والتضحية في تربية أجيال من أبناء وبنات وطننا.

وعليه، نطرح عليكم السيد الوزير المحترم التساؤلات الآتية:

- ما هي الإجراءات التي تعتزم وزاراتكم اتخاذها للنظر بجدية في وضعية هذه الفئة التي ضحت بسنوات عمرها في خدمة المدرسة العمومية؟
- هل تفكر الوزارة في صياغة حلول منصفة تضمن لهذه المربيات والمربين حقهم في معاش كريم يقيهم الفقر والهشاشة؟
- هل هناك توجه لاعتماد إجراءات استثنائية أو تسوية خاصة لهذا الملف؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فدوى محسن الحياتي